شنـاشيـل

نعيماً .. مجلس الأمناء !

■ عدنان حسين

يستأهل مجلس الأمناء في شبكة الإعلام العراقي، بدل المرة مرتين وثلاثاً، الإهانة المعنوية البالغة التي تلقّاها بقرار رئيس مجلس الوزراء الغاء قرار المجلس بعزل رئيس تحرير صحيفة "الصباح" الزميل عبد الستار البيضاني قبل مرور ٢٤ ساعة على صدور ذلك القرار.
يستحقّ المجلس هذه الإهانة لسببين، الأول تصرفه غير المهني حيال السيد البيضاني الذي لم يلحق أن يُرتّب غرفته لكي يُتهم بسوء الإدارة تبريراً لقرار عزله، والثاني انه (المجلس) هو الذي فتح الباب على مصراعيها أمام السلطة التنفيذية لكي تدخل في شؤون هيئة كان من المرسوم لها أن تكون مستقلة وأن تتكرس استقلاليتها باعتماد المعايير المهنية والتمسك بها والتزام القواعد الأخلاقية للمهنة في عمل المؤسسة المهني والإداري.
لو كان مجلس الأمناء يستحي لقدّم في الحال استقالته الجماعية، اعترافاً بالخطأ المُرتكب في حق الزميل البيضاني بالقرار الذي اتخذه المجلس باجماع أعضائه من دون أي استثناء (لكم ان تتصوروا مقدار المهنية لدى هؤلاء الأعضاء بحيث ان أحداً منهم لم يعترض أو يتحفظ على قرار العزل في حق موظف لم تكن "جريمته" انه سرق كما كثير من موظفي الدولة وبينهم موظفون في الشبكة، أو انه أساء السلوك والأدب تجاه زميلات له وزملاء كما كثير من موظفي الدولة وبينهم موظفون في الشبكة، أو انه تجاوز على الأسس الوطنية للعمل العام ،كما الكثير من موظفي الدولة وبينهم موظفون في الشبكة).
أحسنَ رئيس الوزراء صُنعاً بقراره الصاروخي، لوقف تجاوز غير مقبول مهنياً، ولردع تعسفي في استخدام السلطة غير مبرر، مع انه لم يكن من المفترض أن يتدخل رئيس السلطة التنفيذية أو أي من أعضائها وموظفيها في شؤون الشبكة باعتبارها هيئة مستقلة ومن المصلحة العامة والوطنية أن تكون مستقلة وأن تبقى كذلك، لكن المجلس نفسه هو المسؤول عن تبعية الشبكة للحكومة وخضوعها لسلطتها، وهو المسؤول عن دفع الأمور إلى هذا الحد بسبب تماديه في التصرف كما لو انه هيئة إمبراطورية لا رقيب عليها ولا حسيب من الدولة أو المجتمع، وهو المسؤول أيضاً لأنه لم يؤد أحد واجباته بالعمل على تشريع قانون يكرّس استقلالية الشبكة وينظّم قواعد العمل فيها وفقا للشروط والمعايير المهنية التي تمنع التعسف والتكبر والطغيان، ويضمن أن تتولاها قيادات إعلامية تأتي من طريق المهنية لا عبر دروب المحاصصة.
هذه مناسبة للتذكير بان إعلام الدولة الذي يكلّف الميزانية العامة (ميزانية الشعب) مبالغ طائلة يجب أن يُعهد به إلى العناصر المهنية الحقة، فالإعلام بالذات يجب أن يكون موضوعياً، ولكي يكون كذلك لا بد من وضع المهنيين على رأسه لضمان انه يعمل وفقا للأصول التي لا يراعيها إلا أهل الأصول من ذوي الكفاءة والخبرة وممن لا تحرّكهم وتوجّههم النزعات والأهواء السياسية والمذهبية والقبلية والشخصية.
وهذه أيضاً مناسبة للتذكير بان شبكة الإعلام العراقي لا تُعطي بقدر ما تأخذ ولا تخدم الشعب والوطن بقدر ما يموّلها الشعب والوطن اللذين يقتطعان من تخصيصات الأكل والشرب والكهرباء والصحة والتعليم والزراعة والصناعة وسواها للإنفاق على الشبكة وجيش العاملين فيها.
متى يتنبه مجلس النواب إلى أن عقارب الساعة قد تجاوزت كثيراً موعد التأسيس الصحيح لقطاع الإعلام؟

خلال استقباله رئيس هيئة الأركان المشتركة الاميركية

طالباني: العراق لديه كل مستلزمات النجاح والتقدم

□ بغداد/ المدى

استقبل رئيس الجمهورية جلال طالباني ببغداد مساء أمس الأول، رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية الأدميرال مايك مولن والوفد المرافق له، والذي ضم السفير الأمريكي جيمس جيفري و القائد العام للقوات الأمريكية في العراق الجنرال لويد أوستن.
وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين جمهورية العراق والولايات المتحدة الأمريكية وأهمية العمل على تقوية اطر التعاون الثنائي البناء ضمن اتفاقية الإطار الستراتيجي الموقعة بين البلدين الصديقين.
وتم التأكيد على أهمية الدعم الذي تقدمه القوات الأمريكية للقوات المسلحة العراقية في مجال التدريب والتسليح والتجهيز وتأهيل البنى التحتية.
وفي هذا الإطار أشاد رئيس الجمهورية بالدور المهم الذي لعبته الولايات المتحدة وقواتها المسلحة في القضاء على الدكتاتورية ومساعدة العراقيين في توفير الاستقرار وإعادة البناء والإعمار، مؤكدا أهمية تعزيز علاقات الصداقة وتوسيع التعاون المستقبلي بين البلدين، لا سيما في المجالات الاقتصادية والتجارية والتنموية وغيرها من المجالات.
وفي ما يتعلق بالأوضاع العامة في العراق، سلط الرئيس طالباني الضوء على مجمل التطورات السياسية والجهود المبذولة لجمع القادة السياسيين على طاولة الحوار للتغلب على المشاكل والوصول الى تفاهمات مرضية لجميع الأطراف، مشيرا إلى أن العراق بلد مستقل ومهم وغني ولديه كل مستلزمات النجاح والتقدم والازدهار ليصبح نموذجا رائعا للديمقراطية و الحرية يحتذى به في الشرق الأوسط.
بدوره أكد الأدميرال مايك مولن التزام الولايات المتحدة الأمريكية بدعم العملية السياسية والديمقراطية في العراق مشيرا إلى أن بلاده ماضية في مساندة العراقيين في مجال تطوير قدرات القوات المسلحة والأمنية العراقية وغيرها من المجالات الاقتصادية والعلمية و الثقافية و التجارية.
وأشاد الأدميرال مولن بالدور الأساسي للرئيس طالباني على الساحة السياسية وجهوده في لم الشمل وتقريب وجهات النظر، مؤكدا أهمية استمرار فخامته في هذا الدور الوطني الريادي.

مصادر لـ (المدى): المفرج عنهم أتباع التيار الصدري

القضاء الأعلى: شمول ١٨٩١ معتقلاً بالعفو العام خلال ثلاثة أشهر

□ بغداد/ المدى

أعلن مجلس القضاء الأعلى، أمس الثلاثاء، عن شمول ١٨٩١ متهما بقانون العفو العام خلال ثلاثة اشهر، فيما أشار إلى أن رئاسة محكمة التمييز الاتحادية تلقت خلال هذه المدة ١٣١٨٣ دعوى حسمت منها ٩٨٩١ دعوى.
يأتي ذلك في وقت أكدت فيه مصادر موثوقة لـ"المدى" أن هؤلاء المعتقلين هم تابعون لجيش المهدي الذين لم يثبت عليهم ادعاء بالحق الشخصي، اشترط التيار الصدري منذ اتفاقيات أربيل الإفراج عنهم كواحدة من البنود التي بموجبها تم تشكيل الحكومة، وأصدرت رئاسة الجمهورية بحقهم عفوا خاصا.
وقال المجلس في تقريره الإحصائي الفصلي، إن "عدد المشمولين بقانون العفو العام رقم ١٩ لسنة ٢٠٠٨ خلال أشهر نيسان وأيار وحزيران الماضية، بلغ ١٨٩١ متهما"، مبينا أن "عدد غير المشمولين بالعفو بلغ ١٢٤٩ متهما".
وأضاف المجلس أن "رئاسة محكمة التمييز الاتحادية تلقت خلال هذه المدة ١٣١٨٣ دعوى حسمت منها ٩٨٩١ بنسبة ٧٥ بالمئة"، مشيرا إلى أن "رئاسات المحاكم الاتحادية والمحكمة الجنائية المركزية تلقت ٣٥٣٨٠١ شكوى قضائية حسمت منها ٢٧٦٥٢٠ قضية بنسبة ٧٨ بالمئة".
وأشار المجلس إلى أن "رئاسة الادعاء العام بهيئاتها الأربع تلقت ٣٦١٨ دعوى، وحسمت جميعها بنسبة ١٠٠ بالمئة"، لافتا إلى أن "هيئة الإشراف القضائي بأقسامها الثلاثة، الشكاوى والتحقيق ولجنة الدراسات، تسلمت ٣٩١ شكوى، وانتهت من تدقيق ٢١٧ منها بنسب تراوحت بين ٥٢- ٥٨ بالمئة".
إلى ذلك، أشاد عضو اللجنة القانونية النائب حسون الفتلاوي بإجراءات القضاء، التي أسهمت في خروج الكثير من المعتقلين، إلا انه أكد في اتصال هاتفي مع "المدى" أمس "نحتاج المزيد فالعديد من الأبرياء لا زالوا خلف القضبان ينتظرون الإفراج عنهم كانوا قد تم احتجازهم بسبب تهم كيدية أو المخبر السري".
يشار إلى أن رئيس لجنة حقوق الإنسان في البرلمان سليم الجبوري قال إن اللجنة ستسعى إلى إغلاق جميع السجون التابعة إلى وزارتي الداخلية والدفاع. وأوضح الجبوري في تصريحات صحفية سابقة إلى أن اللجنة ستعمل بالتنسيق مع منظمة هيومن رايتس ووتش على حسم ملفات المعتقلين في السجون، مطالبا بالإسراع في حسم ملفات المعتقلين والمحتجزين ممن تأخرت عملية التحقيق معهم. وكما طالبت لجنةُ بأن تتمَ الاعتقالاتُ بموجب أوامر رسمية مشترطة من الجهات المعنية وتوفيرِ حق المقابلات لذويَ المعتقلين واعلامِهَم بأماكن تواجدهم. وأعربت اللجنةُ عن استغرابها من تصرفات متعمدة ارتكبهَا البعض لإخفاء عددٍ من المعتقلين مدة طويلة دون تقديمِ ملفاتهم للمتابعة، وأكدت اللجنة أنَ من حَق المعتقلين الأبرياء المطالبة بتعويضٍ مالي ومحاسبةِ الجهة التي تسببتْ باعتقالهم قانونيا. وقالت عضو اللجنة فيَ تصريحات صحفية أشواق الجاف إن "من أهم ما نسعى إليه في اللجنة هو إقناع ذوي الشأن في المعتقلات بوجوب إعلام ذوي المعتقلين بأماكن تواجد ذويهم"، مشددة "على ضرورة صدور أوامر الاعتقال من الجهات الرسمية وليس بطريقة عشوائية".
وكان مجلس القضاء الأعلى قد أعلن، في ١١ تموز الماضي، عن حسم قضايا ١٠٥٨٥ موقوفا خلال شهر حزيران الماضي من أصل ٢٤٢٢٣ موقوفا في عموم المحافظات وإطلاق سراح ٨٧٢٨ آخرين، مشيراً إلى أن ٤٤٩٥ موقوفاً أحيلوا على المحاكم كما صدر ١١٧٤ حكماً مختلفاً حسب نوع الجرم. وأعلن المجلس، في الرابع من تموز الماضي، أن عدد الموقوفين في كافة أنحاء العراق يبلغ نحو ١٢ ألف موقوف، فيما أشار إلى إصدار ٢٩١ حكما بالإعدام ضد مرتكبي جرائم "الإرهاب" و٩٣٦٩ حكما دون عقوبة الإعدام حتى النصف الأول من العام الحالي، فيما أعتبر الأمر نقطة مضيئة في تاريخ محكمة التمييز.
يذكر أن منظمة العفو الدولية كشفت في تقرير صدر عنها، في ١٢ من أيلول من العام الماضي، عن وجود ما لا يقل عن ٣٠ ألف معتقل في السجون العراقية، لم تصدر بحقهم أحكام قضائية، متوقعة تعرضهم للتعذيب وسوء المعاملة، إضافة إلى وفاة عدد منهم أثناء احتجازهم نتيجة التعذيب أو المعاملة السيئة من قبل المحققين أو حراس السجون الذين يرفضون الكشف عن أسماء المعتقلين لديهم.

لجنة المصالحة تنفي ترشيح نجل عدنان الدليمي لرئاسة المساءلة والعدالة

□ متابعة/ المدى

نفت لجنة المصالحة الوطنية النيابية ما تناقلته بعض وسائل الإعلام حول إدراج اسم نجل النائب السابق عدنان الدليمي لرئاسة هيئة المساءلة والعدالة.
وقال رئيس اللجنة قيس الشذر في تصريحات صحفية أمس انه "لا صحة للانباء التي تناقلتها بعض وسائل الإعلام عن طرح أو تداول اسم نجل رئيس جبهة التوافق السابق عدنان الدليمي لرئاسة الهيئة، وان اللجنة ما زالت تنتظر الرد من اللجنة السباعية المعنية بملف إجراءات هيئة المساءلة لتقديم اسم المرشح لمنصب رئيس الهيئة". وأضاف أن "حسم هذا الموضوع سيسهم في تطبيق عدد من قوانين الهيئة العالقة ومنها قانون المساءلة والعدالة نفسها وقانون رقم ٧٦ لسنة ١٩٨٨ الخاص بالأموال المحجوزة لعدد من المواطنين".
وكانت أنباء قد تداولها بعض وسائل الإعلام عن طرح اسم نجل عدنان الدليمي القيادي السابق في جبهة التوافق لشغل منصب رئيس هيئة المساءلة والعدالة بعد اغتيال الأمين العام لها التنفيذي علي اللامي.
يذكر إن مسلحين مجهولين اغتالوا في شهر أيار الماضي المدير التنفيذي لهيئة المساءلة والعدالة علي فيصل اللامي شرقي بغداد بواسطة أسلحة مزودة بكواتم الصوت. وعرضت وزارة الداخلية، في وقت سابق اعترافات لأشخاص قالت أنهم نفذوا عملية اغتيال اللامي، إلا أن سكرتيره وصفها بـ"المفبركة"، كاشفا عن انه سيعلن قريبا بالأدلة عن الجهات التي وقفت وراء عملية اغتياله.
وقال إن "الاعترافات التي عرضتها وزارة الداخلية لأشخاص قالت إنهم نفذوا عملية اغتيال علي اللامي مفبركة وغير واقعية"، مشيرا إلى أن "هناك مسرحية لعمليات بغداد وهناك مسرحية لوزارة الداخلية بشأن عملية اغتيال علي اللامي".
وتساءل البطاط عن مصير "العقيد الذي أعلنت قيادة عمليات بغداد عن اعتقاله بعد أيام على حادثة اغتيال علي اللامي وأكدت انه اعترف بارتكابه جريمة اغتيال اللامي"، لافتا إلى أن "الاعترافات التي عرضتها وزارة الداخلية تم تلقين أصحابها". وشدد البطاط بالقول إنه "سيعرض قريبا الحقائق والجهات التي تسببت بقتل علي اللامي".
ولفت سكرتير علي اللامي إلى أن "السيارة التي استخدمها علي اللامي في يوم اغتياله تعود لسائق عائلته وهو نادرا ما يستخدمها في تنقلاته، علما أن السيارة مستخدمة من قبل سائق عائلة اللامي منذ أكثر من خمس سنوات".

الداخلية: نحتاج ٦٠ مستشاراً ومدرباً

□ متابعة/ المدى

أكدت وزارة الداخلية العراقية، أمس الثلاثاء، عدم حاجتها لمدربين أميركيين بعد الانسحاب الأميركي من البلاد، مبينة أن رئيس الوزراء نوري المالكي وجه بالتعاقد من شركات أجنبية مختصة بالتدريب، فيما أشارت إلى حاجتها لـ٦٠ مستشارا ومدربا فقط.
ونقلت وكالة السومرية نيوز عن الوكيل الاقدم للداخلية عدنان الأسدي قوله أمس إن "حاجة وزارة الداخلية للمدربين ليست ضخمة ولا متنوعة بل هي عبارة عن خمس أو ست مواد تقريبا نحتاج فيها التدريب"، مبينا أن "رئيس الوزراء نوري المالكي وجه بإيجاد شركات عالمية تقوم بمهمات التدريب في كل المفاصل".
وأضاف الأسدي أن "هؤلاء الخبراء والشركات الربحية موجودين في كل أنحاء العالم وهم يقدمون الخبرة مقابل المال"، مشيرا إلى أن "الاتجاه سيكون نحو استقدام الخبراء والدورات الداخلية إذا استغنت الحكومة أو رأت بأنها لا تريد وجود المستشارين الأميركيين على الأراضي العراقية، وعندها ستكون الكلفة السياسية أقل كثيرا من وجود مستشارين أميركيين داخل البلد".
وتابع الأسدي أن "الوزارة قد تحتاج إلى ٥٠ أو ٦٠ مدربا أو مستشارا وهذا يكفي ليوزعون على تلك المراكز الخمسة"، موضحا أن "الوزارة قد لا تحتاج هذه المراكز إلا في العاصمة بغداد للتدريب وبمنطقة معينة لتقليل عدد المستشارين".
وأكد الأسدي أن "وزارة الداخلية لا ترغب بأن يزيد العدد عن ٥٠ أو ٦٠ مدربا أو مستشارا"، بحسب قوله
ذكر تقرير أصدرته وزارة الداخلية العراقية قبل يومين، إن نحو ٢٥٩ شخصا قتلوا، وجرح ٤٥٣ آخرون في أعمال عنف خلال شهر تموز الماضي.
وتظهر الأرقام التي جمعتها وزارات الدفاع والداخلية والصحة العراقية أن ٢٥٩ شخصا قتلوا في يوليو، بينهم ١٥٩ من المدنيين، و٥٦ جنديا و٤٤ من أفراد الشرطة.
ويكشف التقرير عن أن ٤٥٣ شخصا أصيبوا في أعمال عنف في يوليو، بينهم ١٩٩ من المدنيين، و١٣٥ من رجال الشرطة و١١٩ جنديا، في حين تشير الأرقام أيضا إلى مقتل ٢٢ "إرهابيا" واعتقال ١١٥ آخرين.
وخسائر الأرواح في شهر /تموز، تأتي أقل بقليل من يونيو/حزيران الذي شهد مقتل ٢٧١ شخصا، ومع ذلك، لا يزال شهر يوليو ثاني أكثر الأشهر دموية هذا العام.
وعلى مدى العام الماضي، تدهورت الأوضاع الأمنية في العراق، واستمر نقص الكهرباء والفساد بلا هوادة، وفقا لتقرير صدر السبت من قبل مفتش خاص يعينه الكونغرس للإشراف على إعادة إعمار العراق."
والتقرير، الذي صدر قبل خمسة أشهر من انسحاب مقرر للولايات المتحدة يتم خلاله سحب ٤٧ ألف جندي من العراق، يرسم صورة قاتمة للاستقرار في البلاد أكثر تشاؤما مما يعلنه المسؤولون الدبلوماسيون."
وقال ستيوارت بوين الذي يدير مكتب المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق منذ إنشائه عام ٢٠٠٤، قوله إن "العراق لا يزال مكانا خطرا للغاية."

أنباء

أسلحة تستهدف المواطنين بالعيد

■ أعلن قائد الفرقة ١٧ اللواء علي الفريجي ان" قوة امنية عثرت على عدد من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة وعشرات من قذائف الهاون والعبوات الناسفة مهيئة لاستهداف المواطنين خلال عيد الفطر في مناطق عرب جبور والبعيثة واللطيفية".
وأضاف أن "عملية العثور على الأسلحة تمت بناءً على معلومات استخبارية دقيقة".
وأوضح الفريجي ان" الفرقة ١٧ تمكنت ايضا من اعتقال اثنين من امراء تنظيم القاعدة كانوا خارج العراق وتم اعتقالهم حال عودتهم".

توجه لاستحداث عملة معدنية

■ أكد مستشار البنك المركزي العراقي مظهر محمد صالح، أن «مبيعات البنك المركزي من العملات مستقرة ولا مخاوف على قيمة الدينار العراقي من الانخفاض».
وأشار الى عدم وجود معوقات أمام تطور المبيعات ورفع مستوى متوسط البيع. وعن موضوع استحداث نقود معدنية للتداولات المالية، أوضح ان العراق يتجه إلى استحداث نقود معدنية كجزء من خطته لإعادة هيكلة العملة، والتي تتطلب موافقة الحكومة ومجلس النواب، لأنها خطة إستراتيجية ستساهم في دعم قيمة الدينار العراقي في التداولات المالية.

تهم بالفساد في وزارة الكهرباء

■ وصف عضو في لجنة الخدمات والإعمار النيابية حجم الفساد في وزارة الكهرباء بالطائل.
وقال عضو اللجنة النائب اسماعيل غازي إن "حجم الفساد الإداري والمالي الذي وصل في وزارة الكهرباء وبمختلف دوائرها اقل ما يقال عنه بأنه طائل جدا وان الأموال التي صرفتها لتوفير الطاقة الكهربائية ربما تكفي ليس للعراق وحده فحسب بل لدول أخرى".
وأضاف أن "لجانا تحقيقية تم تشكيلها بهذا الخصوص وهي تعمل على قدم وساق لكشف ملفات الفساد في هذه الوزارة والمتورطين فيها.

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير: فخري كريم
المدير العام: غادة العاملي
مدير التحرير التنفيذي: عامر القيسي
مدير تحرير الملاحق: علي حسين
مدير التحرير الاداري: نزار عبدالستار
مدير التحرير الثقافي: علاء المفرجي
سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي
المدير الفني: خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١ هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩ بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون